

تحرك عاجل

ناشط سوداني معتقل يواجه خطر الترحيل

يخضع المواطن السوداني وليد الحسين للاعتقال دون تهمة في المملكة العربية السعودية منذ 23 يوليو/تموز، وذلك عقب نشر موقع إلكتروني أنشأه انتقادات للحكومة السودانية. ويواجه خطر الترحيل إلى السودان، حيث يمكن أن يتعرض للتعذيب ولغيره من ضروب سوء المعاملة. وهو سجين رأي.

حيث قبض على المواطن السوداني وليد الدود المكي الحسين في 23 يوليو/تموز في مدينة الخبر، بالمنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية. وكان قد أسس موقعاً إلكترونياً إخبارياً يعنى بشؤون السودان باسم "الراكوبة"، وينشر تقارير حول القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية في السودان، بما في ذلك الفساد الحكومي.

وطبقاً لما أوردته عائلته، قديم سبعة موظفين أمنيين من "المديرية العامة للمباحث"، بينهم امرأة واحدة وخمسة رجال بملابس مدنية وضابط واحد بالزي الرسمي، إلى منزل وليد الحسين حوالي الساعة 3.30 من بعد الظهر. ولم يبرزوا أية مذكرة توقيف أو تفتيش، وقاموا بتفتيش المنزل وأخذوا حاسوباً نقالاً تملكه العائلة وحواسيب لوحية وهواتف نقالة، وكذلك جواز سفر وليد الحسين. ثم قبضوا عليه واقتادوه بداية إلى مكتب المباحث في الخبر، ثم نقل فيما بعد إلى سجن المباحث في الدمام.

ووليد الحسين محتجز الآن دون تهمة في الحبس الانفرادي في سجن الدمام، حيث جرى استجوابه حول انتقاداته للحكومة السودانية وطبيعة علاقته بموقع "الراكوبة". وبحسب أحد أقاربه، أبلغه مستجوبوه بأنه قد اعتقل بناء على طلب من السلطات السودانية. وسمح له بزيارة لعشرة دقائق من أحد أفراد عائلته، وبمكالمتين هاتفيتين قصيرتين، ولم يسمح له بمقابلة محام.

وعلم وليد الحسين في أوائل سبتمبر/أيلول بأن السلطات السعودية قد وقعت أوامر بإبعاده، وبأنه من الممكن أن يرحل إلى السودان، حيث سيواجه خطر السجن والتعذيب.

يرجى الكتابة فوراً بالعربية أو بالإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- لحض السلطات السعودية على ضمان عدم ترحيل وليد الحسين إلى السودان، حيث يمكن أن يتعرض لخطر التعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة؛
- لدعوتها إلى الإفراج عنه فوراً ودون قيد أو شرط، نظراً للاعتقاد بأنه معتقل فقط بسبب ممارسته الشرعية لحقه في حرية التعبير وتعبيره عن قناعات ارتضاها ضميره؛
- لدعوتها إلى ضمان حمايته من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وإتاحة الفرصة له كي يلتقي بعائلته ومحاميه بصورة منتظمة.



يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 21 أكتوبر/تشرين الأول 2015 إلى:

وزير الداخلية

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود

وزارة الداخلية

ص. ب. 2933 طريق المطار،

الرياض 11134

المملكة العربية السعودية

فاكس: +966 11 403 3125 (يرجى مواصلة المحاولة)

طريقة المخاطبة: صاحب السمو

وزير العدل

معالي الدكتور وليد بن محمد بن صالح الصمغاني

وزارة العدل

شارع الجامعة،

ص ب 7775، الرياض 11137

المملكة العربية السعودية

فاكس: +966 11 401 1741؛ +966 11 402 031

وابعثوا بنسخ إلى:

الرئيس السوداني

سيادة الرئيس عمر حسن أحمد البشير

مكتب الرئيس

قصر الشعب

ص ب 281

الخرطوم

السودان

بريد إلكتروني: info@sudan.gov.sd

وابعثوا بنسخ كذلك إلى الممثلين الدبلوماسيين للملكة العربية السعودية المعتمدين لدى

بلدانكم. ويرجى إدراج العناوين الدبلوماسية التالية:

الاسم، عنوان أول، عنوان 2، عنوان 3، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة،

طريقة المخاطبة

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل ناشط سوداني معتقل يواجه خطر الترحيل

معلومات إضافية

يعيش وليد الحسن في المملكة العربية السعودية منذ العام 2000 لأنه منع، بحسب أحد أقاربه، نظراً لكونه ناشطاً بارزاً وناقداً عالي النبرة لحكومة بلاده، من العمل في السودان.

وأسس وليد الحسين منبراً على شبكة الإنترنت للنقاش السياسي في السودان في العام 2000، أثناء وجوده في السعودية. وأنشأ صحيفة "الراكوبة" في 2005، وهي الآن أحد أكثر المواقع الإلكترونية الإخبارية السودانية شعبية. وينشر الموقع بصورة رئيسية أخباراً سياسية عن السودان من مصادر مختلفة، بما في ذلك الحكومة السودانية، وكذلك مقالات حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية في البلاد. وتنتقد العديد من المقالات سياسة الحكومة، وتتضمن بعض ما كانت الرقابة المفروضة من جانب الأجهزة الأمنية الحكومية في السودان قد منعت نشره في الصحف.

ومنذ انتقاله إلى السعودية، لم يزر وليد الحسين السودان سوى مرة واحدة، في 2008، للتوقيع على شهادة زواجه؛ بيد أنه لم يستطع حضور حفل زواجه لاضطراره إلى مغادرة البلاد قبل ذلك خشية أن يُقبض عليه.

وأثناء الانتخابات العامة في السودان لسنتي 2010 و2015، شددت "الراكوبة" من انتقاداتها على نحو خاص للحكومة، وقامت بتوثيق ونشر معلومات حول الفساد في النظام الانتخابي والحكومة. ومنذ ذلك الوقت، تلقى وليد الحسين وعائلته تهديدات مباشرة من مجهولين في الجزء المخصص للتعليقات في موقعه الإلكتروني.

ووليد الحسين متزوج ولديه ثلاثة أبناء، أعمارهم ست سنوات وثلاث سنوات وثلاثة أسابيع. وولد طفلهما الثالث في حين كان وليد الحسين في الحجز. وعلى الرغم من مناشدات زوجته لسلطات السجن، منع وليد الحسين من حضور ولادة زوجته، ولم تتمكن الزوجة من تسجيل حالة الولادة والحصول على وثائق الهوية الخاصة بطفلها الوليد في غياب زوجها.

وبصورة عامة، تلقت منظمة العفو الدولية، منذ انتهاء الانتخابات العامة السودانية في أبريل/نيسان 2015، تقارير عديدة حول تشديد "جهاز الأمن والمخابرات الوطني" حملته القمعية ضد نشاطات الجماعات السياسية المعارضة والمجتمع المدني. إذ قامت محكمة في العاصمة، الخرطوم، بمحاكمة وإدانة ثلاثة من أعضاء "حزب المؤتمر السوداني" المعارض في 6 يوليو/تموز، بمن فيهم أمين سر الحزب مستور أحمد محمد، وذلك بموجب المادة 69 من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991، بتهمة "الإخلال بالسلام العام". وحكم بالجلد 20 جلدة على كل منهم لتحذّثهم في فعالية عامة. وفي شهر أغسطس/آب وحده، قبض على ما يربو على عشرة ناشطين سياسيين؛ واعتقل سبعة غيرهم منذ مطلع سبتمبر/أيلول. ويمارس "جهاز

الأمن والمخابرات الوطني " سلطات واسعة للقبض والاحتجاز بموجب "قانون الأمن الوطني لسنة 2010"، الذي يجيز احتجاز المشتبه بهم لمدة تصل إلى أربعة أشهر ونصف الشهر دون مراجعة قضائية. وكثيراً ما يستخدم موظفو الجهاز سلطاتهم للقبض على الأشخاص واحتجازهم تعسفاً. كما تتواتر تقارير عن تعرض الأفراد للتعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة في حيز الجهاز الأمني الواسع النفوذ.

الاسم: وليد الحسين
الجنس: ذكر

التحرك العاجل: UA: 193/15 رقم الوثيقة: MDE 23/2416/2015 تاريخ الإصدار: 9
سبتمبر/أيلول 2015